إلى عدم وأما برهان وجوب القدم
له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما
لكان حادثا فيفتقر إلى محدث
ويلزم الدور أو التسلسل وأما
برهان وجوب البقاء له تعالى فلأنه
لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى
عنه القدم لكون وجوده حينئذ
يصير جائزا لا واجبا والجائز
لا يكون وجوده إلا حادثا كيف
وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى

وأما

وأما برهان وجوب مخالفته تعالى
للحوادث فلأنه لو ماثل تعالى
شيئا منها لكان حادثا مثلها
وذلك محال لما سبق قبل من وجوب
قدمه تعالى وبقائه وأما برهان
وجوب قيامه تعالى بنفسه فلأنه
لو احتاج إلى محل لكان صفة
والصفة لا تتصف بصفة المعاني
ولا المعنوية ومولانا جل وعز يجب
اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج

Copyright © King Saud University